[286] واديلت الحرمة - من الادالة بمعنى الغلبة (1) - وأكدت الآمال، وخشعت الجبال، واضيع الحريم، وازيلت الحرمة عند مماته..: يقال: اكدى فلان أي بخل أو قل خيرة (2)، وحريم الرجل ما يحميه ويقاتل عنه، والحرمة ما لا يحل انتهاكه (3)، وفي بعض النسخ: الرحمة مكان الحرمة. فتلك - وا - النازلة الكبرى والمصيبة العظمى، لا مثلها نازلة ولا بائقة عاجلة، أعلن بها كتاب ا جل ثناؤه في أفنيتكم وفي ممساكم ومصبحكم هتافا وصراخا وتلاوة وألحانا..: النازلة: الشديدة (4). والبائقة: الداهية (5). وفناء الدار - ككساء -: العرصة المتسعة امامها (6). والممسي والمصبح - بضم الميم فيهما - مصدران وموضعان من الاصباح والامساء. والهتاف - بالكسر -: الصياح (7). والصراخ كغراب: الصوت أو الشديد منه (8). والتلاوة - بالكسر - القراءة (9). والالحان: الافهام، يقال: الحنه القول.. أي افهمه إياه (10)، ويحتمل أن

---

(1) ذكره في مجمع البحرين 5 / 374. (2) كذا في لسان العرب 15 / 216، والقاموس 4 / 382، وتاج العروس 10 / 210. (3) جاء في مجمع البحرين 6 / 38، والنهاية 1 / 373، والصحاح 5 / 1895. (4) قاله في مجمع البحرين 5 / 483. (5) كذا في مجمع البحرين 5 / 142. (6) ذكره في النهاية 3 / 477، والقاموس 4 / 375. (7) نص عليه في القاموس 3 / 206، والصحاح 4 / 1442، إلا أن الاول ضبطه بالضم، وهو الظاهر من الثاني. (8) جاء في القاموس 1 / 263، وتاج العروس 2 / 266. (9) ذكره في لسان العرب 14 / 104، والقاموس 4 / 306، وغيرهما. (10) قاله في الصحاح 6 / 2194، ولسان العرب 13 / 379، والقاموس 4 / 266.